

د. محمد عمارة

# الأصُولية بين الغرب والإسلام



دار الشروق

حاصل الميزان

الأصولية  
بين الغزو والإسلام

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

أسستها محمد العظم عام ١٩٦٨

الطبعة الأولى: شارع سيوة المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر  
من: أ. ب. ٣٣ القوارنا - تلغراف: ٤٠٣٣٩٩ - فاكس: ٠٢ ٣٧٥٦٧ (٠٢)  
بيروت: من: أ. ب. ٩٠٦١ - هاتف: ٣١٥٥٢٩ - ٨١٧٩١٣  
فاكس: ٠١ ٨١٧٧٦٥

د. محمد عمار

# الأصول بين الغزو والإسلام

دار الشروق

## تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام

« الأصولية » : Fundamentalism بالمعنى الذى شاع مضمونه فى أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربى النشأة، غربى المضمون . ولأصله العربى ومعانيه الإسلامية، مضامين ومفاهيم أخرى مغايرة لمضامينه الغربية، التى يقصد إليها الآن متداولوه .

وهذا الاختلاف فى المضامين والمفاهيم، مع الاتحاد فى المصطلح - الوعاء - أمر شائع فى العديد من المصطلحات التى يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب ، مع تباير مضامينها فى كل حضارة . وهو أمر يحدث الكثير من اللبس والخلط فى حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة، التى خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة، اتحدت فى اللفظ مع اختلافها فى المضامين والخلفيات والإيهادات .

فمصطلح « اليسار » - مثلاً - يرمز، فى الفكر الغربى، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة، بينما يدل، فى المفاهيم العربية والإسلامية، على أهل الغنى واليسر والنعيم! . . .

ومصطلح « اليمين » - مثلاً - يدل، فى الفكر الغربى، على أهل

التخلف والرجعية والجمود... بينما هو يعنى، فى فكر العربية والإسلام، أولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارئهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أى القوة والثبات والاطمئنان!..

ولذلك، كان الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٧-١٣٥٩هـ، ١٨٨٩-١٩٤٠م] يدعو الله، سبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلنى فى الدنيا من أهل اليسار، واجعلنى فى الآخرة من أهل اليمين»<sup>١</sup> - بالمفهوم الإسلامى، طبعاً، وليس بمفهوم الغربيين!.

والأصولية، فى المحيط الغربى، هى، فى الأصل والأساس، حركة بروتستنتية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، فى القرن التاسع عشر الميلادى، من صفوف حركة أومع، هى «الحركة الألفية»، التى كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب.

والموقف الفكرى الذى ميّز ويميّز هذه الأصولية، هو: «التفسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص» - [حتى ولو كانت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوفية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس،... وانطلاقاً من التفسير الحرفى للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسيح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا «رؤيا يوحنا» - [سفر الرؤيا ٢٠-١-١٠] - تفسيراً حرفياً.

وعندما أصبحت الأصولية مذهباً مستقلاً بذاته، فى بداية القرن العشرين، تبلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات

قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرفي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. . . قهم - مثلاً - يدعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون إيجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشذوذ الجنسي والدعوات المدافعة عن «حقوق» أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية، في العقود الأولى من القرن العشرين، عدداً من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات، كان من أبرزها - في أمريكا - «جمعية الكتاب المقدس» سنة ١٩٠٢ م. . . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان: «الأصول Fundamentals»، دفاعاً عن التفسير الحرفي للإنجيل، وهجوماً على نقده أو تأويله. . . و«المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين» سنة ١٩١٩ م. . . و«الاتحاد الوطني للأصوليين».

تلك هي «الأصولية»، في الاصطلاح الغربي، وبالمقهور النصراني<sup>(١)</sup>.



أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافات للمصطلحات - ذكراً لهذه النسبة -

(١) انظر: دائرة المعارف البريطانية. مصطلح Fundamentalism.

«الأصولية» - وإنما نجد الجذر المفرد - «الأصل» - بمعنى : استغل الشيء، والحسب . وجمعه : أصول . وفي القرآن الكريم : ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها فائنة على أصولها فبإذن الله﴾<sup>(١)</sup> . ورجل أصيل : له أصل ، ويمكن في أصله ، وثابت الرأي عاقل . وراى أصيل : له أصل . ومجد أصيل : أى ذو أصالة . والأصل ، كذلك : القرار : ﴿إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم﴾<sup>(٢)</sup> ، والجذر : ﴿الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء﴾<sup>(٣)</sup> ١٩ والأصلى : يقابل الفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطى ، أو المقلد .

ويطلق الأصل على القاتون والقاعدة المناسبة المتطبقة على الجزئيات ، وعلى الحالة القديمة ، كما فى قول علماء أصول الفقه : الأصل فى الأشياء الإباحة والطهارة . والأصول : المبادئ المسلمة .

وعند علماء «الأصول» يطلق الأصل على معان ، أحدها : الدليل ، يقال : الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : المرجع ، أى الأولى والأخرى<sup>(٤)</sup> .

ولقد تبلورت فى الحضارة الإسلامية علوم «أصول الدين» - وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - و«أصول الفقه» - وهو العلم بالقواعد

(١) المحرر : ٥ . (٢) الصافات : ٦٤ . (٣) إبراهيم : ٢٤ .

(٤) انظر - على سبيل المثال : - ابن منظور : [لسان العرب] طبعة دار المعارف ، القاهرة . والنهاتوى : [كشف اصطلاحات الفنون] طبعة الهند ، سنة ١٨٩١ م . وأبو البقاء [الكليات] تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد البصرى . طبعة دمشق ، سنة ١٩٨٢ م . و[المعجم الكبير] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م . و[معجم ألفاظ القرآن الكريم] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م .



تدخل هذه المراتب التأويلية بصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان،  
وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة . وهذه المراتب هي :

١- **الوجود الذاتي** : وهو الوجود الحقيقي ، الثابت خارج الحس  
والعقل ، ولكن يأخذ الحس عنه صورة ، فيسمى أخذه إدراكا .

٢- **والوجود الحسي** : الذي يتمثل في القوة الباصرة من العين ، مما لا  
وجود له خارج العين ، فيكون موجودا في الحس ، ويختص به الحاس ،  
ولا يشاركه غيره ، وذلك كما يشاهد النائم ، بل كما يشاهد المريض  
المتيقظ .

٣- **والوجود الخيالي** : الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا  
غابت عن الحس ، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج .

٤- **والوجود العقلي** : فيما له روح وحقيقة ومعنى . . كاليد ، مثلا ،  
فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة ، ولها معنى هو حقيقتها ، وهي القدرة  
على البطش - التي هي « اليد العقلية » .

٥- **والوجود الشبهى** : وهو ألا يكون نفس الشيء موجودا ، لا بصورته  
ولا بحقيقته ، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل ،  
ولكن يكون الموجود شيئا آخر يشبهه في خاصية من خواصه ، وصفة من  
صفاته .

فكل من نزل قولاً من أقوال النبوة ، ونصاً من النصوص المقدسة ،  
على درجة من هذه الدرجات ، فهو من المصدقين ؛ لأن التكذيب : هو  
نفى جميع هذه المعاني الواردة في هذه المراتب ، والادعاء بأن ما  
أخبرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس . وذلك هو الكفر  
والزندقة ، « ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل » . .

[illegible][illegible]



فصلا حيا، فجمع بين «نصارى» و «اشوع» بمعنى «في هذا  
 طور من التفكير الذي يجمع بين معتقدتين» تعينه  
 والعلمية، ندعو الناس...»<sup>(١)</sup>.

وهو موقف لا أثر فيه لمصموم لاصونه، كما عرفه نصارى  
 الغريون

من بعض كتبات عيسى، الذي أضاع مصطلح «لاصونه» على  
 صحوة (إسلامية معاصرة) وهو «هو محدود عن علاقة هذه  
 صحوة بالماضي» لا لانه لا يرى فيها «أصولية» بل  
 «ماضي» و «ثابت» على عكس من موقف لاصونه عن عيسى من  
 «ماضيهم» و «ثابت» عيسى فعلى حين تنسحب «أصولية»، يبعثها  
 الغربي، إلى الماضي، مخاضة الحاضر والمستقبل، نجد صحوة  
 الإسلامية المعاصرة - بشهادة هؤلاء الكتبة العربيين - تتخذ من لعلاقة  
 بالماضي ومن النظر إليه ومن علاقته بالمستقبل موقفا محتملا فهي  
 تريد «بعث الماضي» لا على النحو الذي تفعله الثورات  
 الجامدة و «المحافظة»، وإنما بعث ينظر إلى هذا الماضي،  
 ليتحدد منه «هداية للمستقبل»، الأمر الذي يجعل أمر هذه  
 الصحوة - ينظر هؤلاء الكتاب - «ثوار» - وليسوا «محافظين»<sup>(٢)</sup>.

ومن صفحات هذه «روية» وقد سقمت مصححات «الاصونه»  
 معاصرة، «سبب الأمر حتى الأسبق» يشاء «سكسون» الذي نادر  
 عنها في كتابه [ حرسه صاحبة *Seize le roman* ] أنهم هم  
 الذين يحركهم حقد هو شديد ضد «عرب» «هم مصممون على

١١٢ ١١٠  
 ١٤

ستر حرج بخصه - للإسلامه سياسة من صدق بعث خاصي، ويهدفون  
في تطبيق الشريعة الإسلامية، ويسعون إلى الإسلام من دونه وبالرغم  
من أنهم ينظرون إلى الماضي، فإنهم يتحدثون منه هداية للمستقبل، فهم  
ليسوا محافظين ولكنهم ثواب. (١١)

من بعد ذلك كثير من المسلمين في المعاصرة - وخاصة منحو، منهم  
في الفكر الإسلامي ولاكت - من بعد - من "أشهره عن أمة  
الإسلام" - في خصوص صورته صلاحي مصصيح "لأصوله على طهارة  
الأحيم الإسلامية، بقصة الإسلام حديثه، المعاصرة - است  
هؤلاء، بقول مستشرق لغربي لأشهر - حدثت - "أنا أرفض  
تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكنيسة الكاثوليكية  
الغربية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الذين يشددون  
على قدرة الإسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الحياة اليومية،  
وقدرته على بناء دولة ومؤسسات - هؤلاء لا يقعون عند الطبيعة لدينية  
للإسلام فقط، هذه أطروحة من سمبهم للإسلاميين - بها حركات تسعى  
إلى تقريب العالم العربي من ساحه - ولديهم خصومات تجعلهم  
مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى  
الأصول، وبخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره  
قادرا على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر  
يطرحون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها مد مائة سنة  
في مدرسة الغرب، ولم تحقق النجاحات المطلوبة

ومع أحداث ١١ في فبراير صلاحي مصصيح "لأصوله" - دي  
مصصيح من عربية بسية على "الطهارة الإسلامية المعاصرة، سب

الكتاب العربية ساحة من ١٤١٠، ١٤١١ ترجمة أحمد صدي مراد، طعة القاهرة

سنة ٩٩٢ هـ



«المسلم» هو كبر من ملة الإسلام، من ملة لامة  
وجمهورها...

والإسلامي هو من ملة الإسلام، من ملة لامة  
وجمهورها... (الامة)، وهذا الإسلام...  
بحداد حد من حدس...  
وهذا...

«المصطفى» لامة من ملة...  
الإسلامي، من ملة...  
لعمري...  
أهل...

...  
الإسلامي، ولأبي القاسم...  
ولأبي الحسن...  
[مقالات إسلامي]...  
العكرية هي «الإسلامي»...

# خُطَطُ الْأَوْرَاقِ

## بَيْنَ الْأَصُولِيَّتَيْنِ .. وَالْإِسْلَامِيَّتَيْنِ

لقد عرفت ساحة قلوبنا في سلسلتي أعداد عدد من المؤلفات  
عبرتي حارة "وحية خا ودي" عدد حدة فخره شافقة ... عدد قد  
هدد لي لإسلام ... ولأن ... عند الإسلام ... حسب ...  
نظمت بعض الأمان ... على ... في ...  
تعددية ... في ...  
ورحمتها، ومعرفة ...

وقد سمعت ...  
أصابعه ...  
أسود!! ...

ومع ذلك ...  
تعددية ...  
بعض ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...



من وحرية، وحده. ثم تطور من هذه التعديلات، متحدثا عن جميع تحركات التغيير، من مساهمة هذه التعديلات والاختلافات، وجميعها في تحقيق الوحدة العربية في سوريا.

ولاحقا عند "البيان" لا سيما في سنة ١٩٦٦م، بكتبة سورية في "عقودنا" في قضية الحكم مع الظروف الجديدة... ٤.

في لا سيما في سنة ١٩٦٦م، بكتبة سورية في "عقودنا" في قضية الحكم مع الظروف الجديدة... ٤.

في لا سيما في سنة ١٩٦٦م، بكتبة سورية في "عقودنا" في قضية الحكم مع الظروف الجديدة... ٤.

في لا سيما في سنة ١٩٦٦م، بكتبة سورية في "عقودنا" في قضية الحكم مع الظروف الجديدة... ٤.

في لا سيما في سنة ١٩٦٦م، بكتبة سورية في "عقودنا" في قضية الحكم مع الظروف الجديدة... ٤.

(١) جازي (الأصول المصنوعة من...)  
١٩٩٢م ترجمة د. خليل أحمد خليل  
١٩٩٠-٩-١٥م

عنها "ب. لأصوليات. ك. لأصوليات. مع ذلك معبر عنه =  
 سياسية مسيحية، يهودية دار لامة. شك في يوم بعد لأكثر على  
 مستقيم فهي مد هب عبقية. تعبئة على شهيد... على مسجدة  
 نحو مقصوده بها مقاصد لأصولية، شرحه روحه  
 لأكد، على نهج: محققاً، فيلها"

وفي خلاف وتعميم على كل سياسة... على ودين بحكم  
 حار ودي... على معنى التفسير... والهدى...  
 الأصولية<sup>(٢)</sup>.

وبعد، قد سعيت بحرسه وبعيداً... لا... وحده  
 يستخلص من ودي... انك... لأصولية... وهو

أولاً: حمولة... ليس... حمولة... لكن تطور.

وثانياً: حمولة... (الثبات في... محفوظه)<sup>(١)</sup>  
 وثالثاً: حمولة... لا... حمولة... "نصب"  
 "كماج"، اعناد.

حرفياً، يمكن لأصولية على هذا محور... حمولة... في  
 موجهه... ك... حمولة... حمولة... في  
 موجهه... حمولة... أن تكون... "العلمانية"<sup>(٣)</sup> ١١  
 و... حمولة... حمولة... حمولة...

(١) المرجع السابق ص ١١، ١١٧، ١٢

(٢) المرجع السابق ص ٧٢

(٣) المرجع السابق ص ١٣



منها كان «الطرقية» المتصوفة. سادهم عبادة الاستغماية،  
 واهمهم تدبير الاجتماع بالدخول. وصورتهم مستقيمة شديدة  
 الإسلامية، ووقوفهم - كالكنيسة - على خلاف «الحج» الذي هو في  
 انعمانية، التي يزيها حارودي.

فيها يكون من غير فرق (مصر) هو - من - أن الأمر  
 ولمعيار ليس مطلق الارتباط بالتراث، وليس مطلق التراث، إذا نحن  
 بحثنا عن معايير الجمود والتجديد؟.

فليس هناك باب ولا مذهب ولا دعوة ولا حركة بدون «سلف»،  
 وبدون «تراث» ومعايير التمايز هي  
 - أي لون من التراث؟.

- وكيف تتعامل مع هذا التراث؟

أما أن يكون تراث الكاثوليكية - بطرق قاموس لاروس،  
 وجارودي - رجعيًا. فيصبح لالتزامه «جمود» فتتأثر حالة  
 تدرس في نطاقها. ولا يحوز الانطلاق منها لتعميمها على كل  
 الموارد، وجميع مناهج التعامل مع كل الموارد، في كل  
 الحضارات ومذاهب والديانات!

## الأصوليات العربية

حدثت في هذه الأصوليات العربية - في الأصوليات العربية -  
 لأصولية عربية - في الأصوليات العربية -  
 «الأصولية العربية» - في الأصوليات العربية -  
 نكبة نكبة

وفي تعريفه: «الأصولية معنوية» في «س» «س» «س»  
 لتصور لماضوي، أميت، نعم. حدثت قالت إن «العلم» يمكنه حل  
 المسائل كلها، وإن ما لا يمكن للعلم أن يقيسه ويحسره ويوقعه، هو  
 شيء غير موجود.

إن هذه الوصفية الحصرية، تستبعد أربع أبعاد الحياة: الحب،  
 الإبداع الفني، الإيمان. إنها أصولية علموية منحطة، صارت شكلا  
 من العودة، وببحري شكلا من أصولية توتاليتارية، قائمة على  
 بمصادرة لما عدا العلم.<sup>(٢٤)</sup>

مع تقدم مع التاريخ على بعد، أصبحت هذه هي حصر  
 المعرفة، فكر، في الماضي في صورة «العلم» «العلم» «العلم»  
 مثل هذه المعرفة في صورة «العلم» «العلم» «العلم»  
 نفس، لا يمكن «س» «س» «س» «س» «س» «س»  
 المعرفة وسلسلها<sup>(٢٥)</sup>

مع التقدم مع التاريخ في نفس هذه «العلمية» «العلمية» «العلمية»  
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»  
 العلمانية»

أصبحت هذه «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية»  
 ومقتضية<sup>(٢٦)</sup> وحصر المعرفة في علم «العلم» «العلم» «العلم»  
 جعل «العلم» «العلم» «العلم» «العلم» «العلم» «العلم»

٢٤ «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية»

٢٥ «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية»

٢٦ «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية» «العلمية»

الذميرة سنة ١٩٧٩م

الأيصال والوحدان والآلة المشقة التي حاصرتها حتى لا تبقى نحو حذر  
 علمانية أو مسيحية بل هي جعلها تسعد الناس في شريعة سماوية  
 من معسر صمد وحكمه في يد المفسرين لا يسيء إلى عدمه بل يثبت مشيئة  
 سلفه كانت في ذلك حال كان عندنا يقول "الرب يثبتني في  
 لوقوف صمد علمانية كنهه المفسر حواء معرفة، حصاره بدون  
 أي إشارة إلى ما هو بعد هذه الحواء فحين رفضت نظريات سي  
 تفسر لشريعة واحصبه كنهه فكري قائم بذاته لا يعترف  
 بعصاة

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العلمانية؟ وفي ذات  
 الوقت تكون العلمانية - الوضعية - التي هي أساس العلمانية  
 وفلسفتها - «أصولية منحطة»!!؟

وإذا كانت العلمانية نمرود من نمار مخصصة لأوربا، فرفضها  
 (المسيحية لأوربا فيما رفضت على لامة شعوب في رفض  
 لا تستعمل في حوارتي عدد بالإمبريالية، ورفضها بموجب يدني  
 بدلا من خصوصيات الثقافية والحضارية فكيف يمكن هذه العلمانية،  
 مره هي ما بعد الأصولية المرذونة؟ ومره هي لأصولية علمانية  
 الوضعية المنحطة!!؟..

به حد رفض في صبح، لكن نطعم حشيرة في حجر من فسد في  
 جارودي.

\*\*\*

وعبر "الأصوحة علمانية الوضعية" حديث جارودي في

منه بحث في بواحه الحوار المسيحي الإسلامي، جريدة "الشعب"  
 القاهرة - عدد ٢٩ - ١٢ - ١٩٩٥م



الأفكار هي محرك التاريخ... ٤٠٠. ...

قد يكون هذا كمنه في ركس في حكمه

وحيثما كان هذا في ... حتى بعد ...

... في ...

وإذا اعتبر جارودي الليبية التي قدمت نفسها كتطوير وتحديث

هذا كمنه ...

اعتبر جارودي الليبية ...

تسببه ...

... لا ...

ولا ...

الأصغر ...

لجدة ...

... في ...

و ...

... قد جعل لنفسه ...

... في ...

... ٢٦ ...

... ٢٧ ...





٤- وهم يدعون إلى دعوى أخرى، دعوى «مكر ومسد» مشتركة، يدعون إلى الانقياد على أمر عمدة «نديس» معجزة في الدين، يدعون أنفسهم بمثابة موضوعات من خصوم، خلاف لاجل هذه القرآنية، (١)

فهل هذه دعوى، هي وصفها ح. د. من ناحية لأما «مكر» الحراري، صحاحه ودفينه، على حد «مستوى من سمعة والإطلاق»

يقدم أن الرئيس الأمريكي لاسو، «نكسون» وهو مكر «سترايحي» ذكي و«مكر» مراد «د. سيد» يحدث عن «عده» الإسلامية، وهي «مها» كحارة «د. صا» في مصر بعد «حركة» جمهورية «صا» براد «عده» «د. صا» «د. صا» كما توهم ح. د. فكانت «نكسون» على «مفاد» هذه الظاهرة الإسلامية، وعند ذلك رأى توظيفها للماضي في بناء المستقبل، وسعيها للتغيير الثوري، وليس للجمود الماصوي.

ولذلك لم يقف «نكسون» عند «الأشكال والرموز»، لثرائية التي أحبتها هذه «الأصولية»، وهي عند «الخبراء» بالاجتماع المشرى ولصراعات الفكرية ذات دلالات ووظائف في التمايز للأيدولوجيات وأنماط العيش والتوجهات الحضارية، تلعب دوراً وظيفياً في ادعوات المختلفة «نكسون» بفسره «مكر» لاسو «مكر» في هؤلاء «الأصوليين»، أنهم هم

١- الذين يحركهم «مقدس» شديد «مكر» العرب

(١) المرجع السابق ص ٦٠، ٦١



وهم يكون تحت لاسلامى بعد من جميعه الذين ليسوا من جهة  
 لاهوتيه في تشكيلات حركه لاهوتيه " من جميعه الذين  
 كانوا محضين لاهوتيه ولايتهم تحت رؤيه حركه لاهوتيه في  
 ومشكلاتهم هم الذين وضعوا هذه الحركه من تحت رؤيه لاهوتيه  
 والقضاء والإفتاء؟

ولكن كل من هذه الحركات لاهوتيه هي من جهة لاهوتيه  
 " لاهوتيه " ، وهذه حركه حركه لاهوتيه في جميعه من  
 محضين لاهوتيه وهذه الحركات لاهوتيه في جميعه من  
 لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه

والاخرى من جهة لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه

والاخرى من جهة لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 من جهة لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه في جميعه من لاهوتيه  
 والامر لدى محضين من بعض عن نواقع ، ومثلث  
 حقائقه انما للاحتجاج به عليه ، ومن ثم وضع المشروعات المجتمعية  
 الحقيقية لإصلاح هذا الواقع وفق معايير الإسلام؟

١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

- ومع كل ذلك، أنه يقر جازوقى بدمج جنبه لإصدار بعد ذلك،  
بأنى حدثت فيه سمات 'أدماه حشروها بمحتسعى، وتقدمت به  
لشعب، فأتت بسببه ثقة - حسين في لاسحات سديدة  
و بتشريعية<sup>١</sup> أم أن احكامها بحر ثوبه قد حثرت جنبه  
لإيقاده مرشد سياحيا، يهود شعب بحران، روى عيش في عصر  
حفظ العاصي كما يقول جازوقى<sup>٢</sup>

- وأخيرا، أين هو - في الحالة الحرة - استسلام بعد

ب. علاقة هؤلاء الرعماء الذين لموظفين لدى المظن - وبنى  
نظمه وحكومات - بالمذ الإسلامي الإسلامية هي علاقة

المودج لأرفع لكن أشكر الرقص الأصرية فهي أو - ثورة موجهة  
ضد حصاره. حصارة العرب، وليس ضد نظام سياسي، ضد بنية  
اقتصادية و اجتماعية<sup>٣</sup>

(١) الأصوب (المحصرة) ص ٥٠

ويحل مع محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب  
بدر - زكي

- هل رفضت إيران الثورة تراث العرب في المؤسسات الدستورية  
والسياسية وأليات الديمقراطية وحريات تحريرها لأوروبا؟ أم أن  
دستور الثورة ومؤسساتها السياسية صلت على النهج الأوروبي في هذه  
المحتر، وعلى تراث عربي على وجه التحديد؟<sup>١٩</sup>

- وهل رفضت إيران الثورة علم العرب وتصيقاته التكنولوجية؟ أم  
أن العرب هو الذي يحضره، ويحدون حقه، ويضعونها هذا العلم  
وثمراته، وإمكانيات التكنولوجية العربية في التنمية وتطور  
والحديث<sup>٢٠</sup> هل سمع حارودي. الذي يتهمة الثورة (الإيرانية بأنها  
أول ثورة ضد الحصار، أنها قد استبدلت «عدم ال» ب«عدم الحصار»  
المرسة<sup>٢١</sup> أم أنه يرى في رفض إيران التحسين العربي، وسقط الحاجة  
الأمريكي وهي إحياء ثقافة الوطنية والقومية والإسلامية رفض كل  
العرب وثورة مواجهة ضد الحصار<sup>٢٢</sup>

وهو مسموح للأمم المقهورة، وهي تسعى لرفع سرائقها، أن  
تحس وتبحث وتطور ثقافتها وداها وقوتها وسماها لحضارية  
المتغيرة؟ أم أن ذلك محظور، ينظر به باعتباره حموديه، ولتراث  
بالتراث، وثورة على الحصار<sup>٢٣</sup>

المصدر:   
لا يمكن  
نسخة  
٢٠٠٢  
دولارا صغيرا  
٢٢-٢٣-١٩٩٥م

- وهل الحصار، بإطلاق، وبأداة التعريف هي حصار العرب، دون سواه؟...

• • •

[illegible][illegible]

لا انا و الله اني لم اجد في نفسي شيئا من ذلك  
 و انما هو من عند الله تعالى و انما هو من عند الله تعالى  
 و انما هو من عند الله تعالى و انما هو من عند الله تعالى

و در آنجا که می باشد به جهت آنکه در آنجا که می باشد  
و در آنجا که می باشد به جهت آنکه در آنجا که می باشد

[illegible]

(١) [أصوبت العنصرة] ص ٧٩.

الموردى في الثمانينات هي محدودة، سر كـ ما كتب بومند  
 سعزدي، مذهبهم ديني، فلا علاقة من شيء كتب بعد ذلك وسم  
 نوحه جاردى، صورة سعزدي، نسخة لوبه بمطبعة شر كـ  
 بعد مختصر من المصاحف لأصوله سعزدي على جزء سبع في  
 العلم بأسره... ١٥

ب. موردى مختصر مذهب في خمسة وأربعين مادة في  
 لأصول وصاحب المصاح وأبو في مذهب لأصلهم، كتاب  
 سعزدي بدين بشرد لأصوله سعزدي في ١٥ جزء



وفي حدث جاردى في ١٥ جزء لأصوله سعزدي، في ١٥  
 هذه خمسة عشر لأصوله سعزدي، في ١٥ جزء  
 من مذهبهم سعزدي، في ١٥ جزء  
 في ١٥ جزء، في ١٥ جزء، في ١٥ جزء  
 كتاب حكمة في تحديث إسلامي، في ١٥ جزء  
 وبعبارة جاردى

ومن حسن، سالم يحلظ بين التحديث والتعريف، فوضع مشروع  
 حداثة إسلامية تشي دولة قائمة على العدالة الاجتماعية، ود لمتطلبات  
 هو استكشاف المصدر من مبعده. ثم العمل بطلاق منه نصفت أهل  
 عصرنا، الواقعين بالمسائل الراهنة، وتقديم جواب جديد عن هذه  
 المسائل المطروحة هو الجهاد في سلام حتى يحرك نظام حياتنا  
 شاملا، من الاقتصاد إلى السياسة والثقافة، ويعيد عن كل مذهب،  
 أدخل حسن البناء مسيحيين في أجهزته وهبته القيادية

و لإخواننا المسمون بعد انقلاب ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٢ م وضعوا  
برنامجهم كما يلي:

١- العمل للجميع .

٢- المصادر الاجتماعية للمعوزين وفتح حسن

٣ وصح حدیثکم کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو ایک بڑی

٤ وضع بقعة لأصحاب المخرج، بحيث تعود لأرض، ثبت  
فثبت، إلى من يعملون فيها.

٥٠ : قسم شربيع للعمى يحيى شعبه

٦- صلاح الوصائف العامة بمكافحة الميوغرة طرية وامر كربة وحفص  
سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات .

٨. تحويل مسجد بن مركز للحبة الاجتماعية وهدية  
والشهادة ٤

والذي قلب جماعة لإخواني

من أسحابة من لقمع بمعداة مصر، عشوائي معنى، وكان عدد كبير  
منهم يعيش في اعرسة سعودية وفي الحبيح، وأما صوبيهه لنى كات  
مع حسن اسد عود، ربي المصداق الحية - (عجز الإسلام)، لكي تُعاش

أحداثه الإسلامية، فقد صارت عودة إلى تراث متجدد، حيث يدفع عنه  
وتشره لأصوبية السعوية، ما كان في فترة الأمان والطمأنينة  
للمؤمنين، إلى طاعة غير مشروطة بحكمة الذين يقترون أنفسهم بشبه  
للمؤمنين حتى مشتهر به قد ضلّت صيرة حذرة في بابه لإخوان  
المؤمنين فصد سنة ٩٦١ هـ بشر في حقه كتاب محمود بصواف،  
عزم الإخوان المعروفين (الضاربة في الإسلام).

توجه لإحور بمسكنه -

لأنه -

السعودية

ل. علی. هدا برای تحصیلات

هو، ان جاردی اُدرک مکنة المثلث

(١) المرجع السابق ص ٢٤



لحصر تعريفه للأصولية الجمودية المنعقدة السوطانية التي يرفضها  
بقوله : إنها التي « تكون بقبض العلمانية » ١

وإذا كانت الماركسية - وفق المشهور من فكر جاردني نفسه - هي  
نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الألمانية، والاشتركية  
انفرنسية، والاقتصاد الانجليزى ..

وإذا كانت العلمانية - بكل المقاييس التي لا خلاف عليها - هي ثمرة  
عربية للفلسفة الوضعية للتشوير لأوربي

فهل يرى جاردني أن كل ما ليس عربيا هو « أصولية وسوطان وقرحة  
تهدد الحصارا بكاملها » ؟ ١١

والأيناقص هذا الموقف أراءه التي تدبب ههمنة العرب على  
الحصارات واشتدات الأخرى، بل والتي ترى « الأصولية » رد فعل لهذه  
الهيمنة التي تفرص السمودح العربي على هويات وثقافات وحصارات  
أمم الجنوب ١١ ؟ ..

١١ ١١ ١١

وهذا الموقف حي ما قبل حد أدنى من عبادة بني سمات . رد  
وصلة حاد على ما يدعى « ثورة » بن سمات إسلام حي غير ممكن يوم لا إد  
هاود اكتشاف كل أبعاده :

١ - بن عبده الشمولى هو عبده القرأني، حي لا حصا وسماد في  
هذه سمات سمات . حتى حد من عبادة سمات

٢ - ولأبد من معاودة اكتشاف عبده الروحاني والعشقي للإلهي،  
الذي دافع عنه لمتصوفون الكبار، من دي لول إلى بن عربي، في  
مواجهة كل عبادة سمات سمات، عبادة بن عبده سمات سمات

و در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،  
در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

و مجموعی فی‌ال

کتاب که در این مورد، اکتشاف عده لاجرم می‌باشد، در هر یک از  
در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

نصرت

و در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،  
در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

در هر یک از این موارد، باید که در هر یک از این موارد،

و حرکات. و معدنک. و تاریخ.

(۱) المرجع السابق، ۹، ۹۷، ۹۸

وهو عندنا يدعى في مصنفاتنا بحديثه  
لأبي، لأنه قد استعمل بكثرة في  
عربي "الاصحاح في الحديث" من حديث  
المتصوفة، في باب حديثه في  
والاتجاهات!!

فأين من هذه الدعوة للعودة إلى العناء  
في دراسة ما ليس ذات  
ولانتساب إلى تراث ١٩٥٠.

١. القصيدة ليست مصنف تراث وإنما هي أي تراث وكيف  
شعرنا مع هذا التراث؟ وحتى العمادية، حتى يرى حارودي  
الأصولية فيصنفها، هي لأخرى تراث! لكنها ليست تراث  
الإسلام، وبما تراث الوصفية لعرية للأدبية!  
بقدر عرف تراث وتاريخنا لحضاري

١- تراث أهل الأثر، أو أصحاب الحديث، الذين عبد عنهم  
بوقوف عند "المصوص" ومن بينهم سمير فضيل أو فضائل  
الحمود والتعبير، وقد طعن جميع هؤلاء "أقبحه" في تيارات  
الفكر للإسلام، على مر تاريخ

٢ وتيارات أهل الرأي، الذين جمعوا بين الأثر والنص وبين  
الرأي - ولفقه - وفي فضاء هذا التراث تراثه للأثر، أي  
الرأي، في مكونات الفكر ونظر عند كل فضيل وكان هذا يشير هو  
الأكثر والأفضل في فكر المسلمين على امتداد تاريخ

فالإسلام وحضارته وتراثه المصطلحات التي عسرت على حقيقته  
موقف المذهب والتراث المعركة في تراث وبين من بينها مصطلح  
الأصولية بإطلاق.

## أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!

في كتاب جارودي عن الأصوليات الإسلامية [مقدمة] نجد أن  
في «الجماع المشترك بين الأصوليات الإسلامية» روحاً يعكس  
هذه الأصوليات، من وجهة نظر جارودي، وهي قد تكونت على  
خلاف بنية من فهم جارودي للإسلام، وبسبب هذه الأصولية على  
وجه الخصوص "من جهة فهم حقائق الإسلام، من جهة مبادئه  
وتمحيشها، بالإسلام وبشريعة الإسلام

فيكون ذلك ذات ثلاثة حقائق هي: "من رأسها، من حيث  
الأصولية الإسلامية، هي:

- ١ - عدم نسبة سوية ولا أساسية
- ٢ - وجود خلل في شريعة من جهة من جهة أخرى وهي طرف  
مختلج خلافه، وليس مفهوم جارودي من جهة أخرى
- ٣ - وجود تفرقة بين الأصولية الإسلامية وبين شريعة جارودي  
وهي بطلان الأصوليات الخاصة بالعلماء على جهة جعل  
وحتى يبقى منها في صورة واحدة وليس لأحكام
- بأنها هي بطلان على جهة أخرى، من جهة أخرى لأصولية

الإسلامية المعاصرة، ومن أجل اختلافه مع غيره من الأديان، خصوصاً  
 جردوني، وأسباباً لاختلافه مع تلك الأديان، خصوصاً مع  
 الإسلام، ولذلك فلا بد أن يكون له تصور خاص، فهو يتصور على وجه  
 العقل الفلسفي الكبير

يعرض جردوني تفصيلاً لأدبيته، فهو

١٠٠ جامع مشهور من الأشكال، هذه الأديان.

احترام السنة، التراث، وهذه الكافة هي ما يستعمل في القرآن  
 بمعنى ذلك، فهي تدل على عبادات الله، هي تدل على  
 للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع لأجل المستقبل، بل هي تدل على رسالة  
 من روح الله، خارج عن كل شيء، هي تدل على رسالة  
 أنا بشر مثلكم ﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴾ ﴿ يست عليهم  
 مسميهم ﴾ ﴿ في ذلك ما صدق به ﴾ ﴿ فتقر الله وأطيعوا ﴾  
 ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ ﴿ لا عساة في ذلك ﴾  
 ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ﴿ ومن  
 يشأ ينهي أن تدون أقوامه الشخصية، ولكن عمر بن عبد العزيز أرسل،  
 في أواخر القرن الهجري الأول، رسالة يعلمون سنة النبي وشرعية،  
 وكان ذلك التعليم قد ثما على تصور «الحجيرية» التي كانت تسمى «طاعة  
 غير المشروطة للملك، ولو كان فاسداً أو صالحاً، فإذا كان ملكاً، فمن

(١) الكهف: ١١٠

(٢) آل عمران: ٥٠

(٣) الأحزاب: ٢١

به هو لدى أرد له ذلك، ومقاومته يمكنها أن تكون معاكسة مشيئة  
 الله عليكم أن تصلوا، ولو وراء المحالف،

لأنهم هم من جاءوا في الدنيا ولا حظ لهم فيها،  
 نستوجب الحوار

فبما هي حكمة الله في ذلك، كريمة، ليس هو «التراث»، حتى  
 لا يكون من حكمة الله في ذلك، كريمة، ليس هو «التراث»، حتى  
 لأحد منكم، كريمة، ليس هو «التراث»، حتى  
 ﴿وإن يعودوا فقد مضت سنة  
 الأولين﴾ ﴿سنة من عاد أولئك قبلت من ربك ولا تجد لسنة  
 تحويلاً﴾ ﴿سنة لله في الدين ختوماً قبل أولئك سنة الله  
 تبديلاً﴾ ﴿سنة الله التي قد حلت في عباده﴾  
 «الفنون»، وليست «التراث»

لأنهم هم من جاءوا في الدنيا ولا حظ لهم فيها،  
 نستوجب الحوار

لأنهم هم من جاءوا في الدنيا ولا حظ لهم فيها،  
 نستوجب الحوار

لأنهم هم من جاءوا في الدنيا ولا حظ لهم فيها،  
 نستوجب الحوار

(٢) الأفعال ٣٨

(١) [أصوليات متعددة] ص ٨٢ - ٨٤

(٤) الأحزاب ٦٢

(٣) الإسراء ٧٧

(٦) الأحزاب ٢٧

(٥) عاقر ٨٤







یکگروه و بدستور و فتاویٰ جمع، چند حقیقت، فیصله من طلب بحق  
 و احضار، کمال طلب لاف و کلام، و کلام شایسته و کلام  
 بی سبب و من بعد و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام

فصل در معنی اسلام، فصل در یک مذهب است و حکم علی  
 عقائد الناس و صفاتهم.

و سر شد لکن بهین من لاف و کلام، فی رفع صیحات و کلام  
 حق و حرم سه سوال، صی به حقه و ستم، و لاف و کلام  
 و کلام و لاف و کلام و لاف و کلام و لاف و کلام و لاف و کلام



فصل در معنی اسلام، فی رفع صیحات و کلام، فی رفع صیحات  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام

الخلط بین لشریعة و بین الفقه و القانون و شریعه اسلام، فی رفع  
 صیحات و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام

(۱) [بهاج بلاغت]، ص ۷۱ طبعه دارالتعبد القاهرة

فصل در معنی اسلام، فی رفع صیحات و کلام، فی رفع صیحات  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام  
 و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام و کلام

۱۹۸۷

بالعبادة والعبادة، بعد من هذا، صبح شىء ١، ثم يعرض به هـ  
فيقول:

«إن الأصولية تركز دائما على الحلط. بين الشريعة، قانون الله  
الأخلاقي، وبين الفقه، تشريع الأحكام، والحلط الدائم بين الكلام  
الإلهي والكلام البشري.

يقول قدس سرى ﴿بأمرهم بالمعروف وبنيهاهم عن المنكر﴾  
فالمبني يمارس الأمر بالمعروف، ولا يتصرف كعقبة ٢، بل يمارس خلافه  
«مما سببه» ٣. يقول لإمامي «حرم» شريعة حق

وربه حينئذ في رسالات الساسة، رسالة موسى ونور ٤، ورسالة  
عيسى ولا يحسن سبب فيها كتابا ﴿هَدَى وَنُور﴾ ٥. يقول نص ﴿شريع  
لكم من الدين ما وصَّى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم  
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كثر على أمم شركين ما  
تدعوهم إليه الله يجتنبى إليه من يشاء ويهذى إليه من ييبس﴾ ٦. يعتبر  
هذا النص عن كون الشريعة (الطريق) هي تلك التي تقود الإنسان إلى  
الله، وهذه لا يمكنها أن تكون حكما قانونيا، لأن التشريعات تنبأين في  
التوراة والأنجيل ولقرآن، سيما يشدد الله على نوح صل رسالته ٧. يصح  
الله بالروحوع إلى أولئك الذين تلقوا الرسالة قبل لقرآن، وبالتالي يوصى  
بالعودة إلى التوراة والإنجيل ٨. وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم  
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ٩. ﴿لكل جعلنا منكم شرعة  
ومتهاجا﴾ ١٠. والشرعة والمتهاج متمايزان تماما. فـ «الشرعة» ١١.

(١) الأعراف: ١٥٧ (٢) حاشية: ٤٤، ٤٥، ٤٦ (٣) أنشوري ٣

(٤) المحل ٤٣ (٥) حاشية: ٤٦، ٤٧، ٤٨

أخلاقية شاملة، و« المنهاج » تاريخي . « هذه يدعيه » ، و « بوسن »  
سواء كان مرجعه إن الشريعة أو لطريق / الشريعة ، تبدل ، إذن ، على  
توجه أخلاقي شامل ، وليس على عدد معين من الوصايا الفقهية المرتبطة  
بأوضاع تاريخية لا تبنى تتبدل . . .

« فعل شرع هو جزء منصوص على ما بعد وشد على كل صميمه »  
و « يتم التوجه نحو مورد ماء » « نصيبه » « في ما يصل إلى ما »  
« ، في نص » . « هو مجازا الطريق الموصل إلى الله ، إلى الفضل »  
و لخصال التي تروى إليه . وهذا مختلف تماما عن وصايا وتعاليم فقهية  
يصعبها البشر ، انطلاقا من هذه المبادئ

إن التوجه لحلقى والديني ، « الطريق » إلى الله ، الشريعة الحق ، هو  
الهدف الأساسي للقرآن . فمن أصل ما يريد على ٦٠٠٠ آية قرآنية ، هناك  
٨٠ آية فقط حول لأحكام الحقوقية . إن القرآن دعوة دينية وأخلاقية ،  
وليس قانونا فقهيا

ولش كان كذا حقوقا ، فلأنه يُشرع لمجمل الحياة الاجتماعية ، بدءا  
من السيرة التكوينية للجماعة ، و وصولا إلى تنظيمها الاقتصادي

إنه يقدم ، لأسس الأخلاقية لوضع تشريع ، في كل عصر ، يلي  
حاجات المجتمع ، لكنه لا يقترح قانون . إن الآداب المعاصرة ( تشريعية )  
لا تتناول إلا قطاعات محددة تماما كالزواج والميراث ، ولا تدور إلا  
حول ( عقوبات ) « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه »  
يتعلق الأمر بمدونة في القانون المدني أو في القانون « »

ثمك هي مصوص جاء في « » « » « » « » « » « »

(١) [ لأصوبيات المعاصرة ] ، ص ١٦ - ١١

لإسلام، «سوية بين نصرايه في حد ذاته، و«ث نصير  
 شريعته مدسة على لأخلاق. كما نصير شريعته لأحب على  
 محبة، بأكبر نصير «محور قانون الشرى من الشريعة  
 لأهية، بأكبر لأعد نصير مدسة لأخلاق» «هى مدون  
 لثى انصفت، بعد «الفصل» بين ما هـ خلافى وما هـ قانونى  
 هى محاولة حمير «حادث مدعى شريع لأحد فى مرس  
 كدسة، مع عدم ما جاء فى سية «سوية من فقه وأحكام قابوية،  
 مدون بأكبر سية «ثاء، بها هى «أقار شخصه مدسور»،  
 صنى بعد عليه وسد، كما سبق وقد حذر من  
 ولد، على هذه المدون، لثى «أقار حذر، «أقار نصير مدسة،  
 سوقها فى نقاط:

أولها: أن هناك علاقة حفيفة وعروة وثقى بين «لشريعة»، لثى هى  
 وضع إلهى ثبت، وبين «فقه-اقتون»، الذى هو الاجتهاد لشرى،  
 المتغير، والمحكوم بشريعة الإلهية الثابتة. وهذه العلاقة هى وسط  
 بين «الوحدة» والحدود «وبين «الفصل» ولمعايرة «لشريعة  
 لإلهية الثابتة، القليل منها أحكام جاءت فى القصصا اشوات، ولأغلب  
 فيها فلسفة تشريع، ومعايير تقنين، وقواعد فقه، ومدى ومقاصد هى  
 أطر كلية للاجتهاد الفقهى، تحفظ الإسلامية الدنة والكاملة بقانون  
 اعتمد عبر الزمان والمكان. «الفقه والقانون محكوم بقواعد الشريعة  
 ومبادئه ومقاصده، ينمو ويتطور ويتغير، ليلس إحداث مستجدات  
 الواقع والمصالح المتجددة، دون أن يحرج من إصار لكليات الشرعية،  
 وفلسفة الإسلام اتشريعة، ولمدى والقواعد والمقاصد التى جاء بها  
 الوحى إلى رسول الله، صنى لله عليه وسلم. «العلاقة بين «الشريعة»

وبين «العق» هي علاقة «التمايز»، لا «الوحدة» والمماثلة، ولا «الفصل» والمغايرة» وليس العق هو الشريعة، ولا كل لعق شريعة وكذلك، لا يغاير العق الشريعة، ولا يعلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع إنه اجتهد بشري بفقاء ملزمين بالشريعة، وليس مطلق قانون وضعي وصعه مطلق فقهاء...

وثانيها أن الطابع الأخلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعنى مغيرتها للطابع القانوني، ولا نعرالها عن العق. وربما هو نوع من كونها شريعة إلهية، تبعاً لتنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا التنظيم هو العناية لعلي والمقصد الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السبيل إلى سعادة الآخرة. فالبعد الأخلاقي، والطابع الأخلاقي - حصيلة ملازمة للقانون، وافقه الإسلامي، يميزه عن العق والقانون «العلماني - اللاديني»، الذي يتبعها المنفعة الدنيوية وحدها، بصرف النظر عن الصواب الأخلاقية للتصرفات وللقوانين الحاكمة لهذه التصرفات - القانون بوصفه الشرعي، المنحدر من الشريعة الإلهية، هو «سياسة عقلية» تتعبر من حدود - يتغيا تحقيق مصالح الدنيا ومنافعها سيما العق، الملزم بمبادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو «سياسة شرعية» تتعبر من حدود أيضاً - يتبع «حمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال ديارهم وأحترتهم» وذلك لأن الحلق ليس المقصود بهم ديارهم فقط. وربما ديارهم المعصي بهم إلى السعادة في آخرتهم. إذ أحوال ديارهم ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة.

وهذه حصيلة من خصائص قانون إسلامي، قد بصرف ح





بحار ودي في خمسة عشر مدعويين لأنهم من شريعة من سوا  
 والإنجيل مدعوي فيها كنه [هتي] [ ] لا يساق  
 نُقري في هذه لأنه بحسب شريعتين سفي و عتي [ ] إنا أرب  
 التوراة فيها هدي ونور يحكم بها السيون الذين أسماوا للدين هادوا. ﴿  
 ﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ﴾ ودي عتي يحسن  
 شريعة مسمن في قر [ ] وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين  
 يديه من الكتاب ومهيئنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾

وليست صحيح، كذا، ما و به ح ودي [ ] مسمن  
 ماور [ ] ما و دي كتاب عن شريعة عتي مصدق [ ]  
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألو أهل الذكر إن كنتم  
 لا تعلمون ﴾ لا تدعو مسلمي عتي [ ] به دي عتي عتي  
 شريعة عتي يحكموا بها، و ما مدعي عتي [ ] ما و عتي عتي  
 عتي في عتي [ ] رجلا لا عتي عتي كذا ش و صح عتي  
 الآية ١.

وحسب ما نقل في شريعة الأسلامية من شريع [ ]  
 دي [ ] عتي عتي كذا من شريعة [ ] لا [ ]  
 محمد، عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي  
 [ ] عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي  
 [ ] عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي عتي  
 أبو منصور جاري [ ٣٣٣ هـ ٩٤٤ هـ ] عتي عتي عتي عتي

- (١) ج ٤، ع ٤٠ (٢) [الأصوليات المفصلة] ص ٨٦  
 (٣) ع ٤٤ (٤) الثالثة ٤٧  
 (٥) الثالثة ٤٨ (٦) المحل ٤٣٠  
 (٧) بر عتي عتي [ عتي ] عتي عتي

في شريعة محمد . وما يشهد من احكامه شرع سميعة هو جزء منها .  
 جاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما باخده هو شريعة  
 الكتاب . .

وحامسها ان حدثنا روى عن معوية بن شريك عن ابي بصير عن  
 في ابيه بقرينة **« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج »** [البقرة: ٢١٣] شرعة  
 حلاق ، و **« منهاج »** طريق . ثم قيل : ما يقابل به احد منكم ثم جاء  
 بمصداق من المصطلحات العربية

والشرعة والشرعة ، مصطلحان في جميع النسخ ، وفي  
 جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سميعة به حكمته مع ش  
 ومعد **« ١ »** ، دون وثوق به عند لا خلاف . وفي

ان منهاج ، فهو مطلق ، المصطلح به جميع النسخ **« ٢ »** ، وفيه يكون  
 شرعة حدد به حتى لا يجرى معه ضمير به ، وصراحة ، وقد يكون به صراحة  
 ثمرة محكمته وضموات اشرف ، فهو منهاج - علم به شرعية  
 ولا اثر في معاني عربية ولا في مذهبه لاسلام به **« ٣ »** ، به التي  
 بندها ، روى عن مصطلح **« منهاج »**

وسادسها ان يوقف عند معنى **« شريعة »** ، وهو **« طريق »**  
 في صارد **« ٤ »** ، ومعنى **« منهاج »** وهو **« طريق »** ، وفيه دون  
 معنى لاصطلاحه في روى هو موضع **« لا يجرى »** ، وفي جاء به

(١) المائدة - ٤٨

(٢) [كتاب]

(٣) روى لاسمعي في [كتاب في غريب الفراء] ، ص ٥٠٧ طبعه دا  
 بحر ، به **« [معجم به ] الكرم »** وضع مجمع اللغة العربية -  
 طبعه به سنة ١٩٧٠ هـ ، ك

لرسول - صلی علیہ وسلم - نیابت عن حکمت معاش و معاد ،  
فی طی عبادات و معاملات ، و فی دفع غلبه حسی بعلوم  
المصطلح ، ثوب مسعفی الاصله حی ، حسی یجوز ان یزید  
حدودہ . سموع صاحب شدہ بدعت فی حدیہ و تصحیحہ بمعانی  
المصطلحات .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
علیه !

و یسیر سیکون کل فرق سیر ...  
والإسلام سیکون فی طاعة حسی و کانت حدیث ...  
الله الواحد . . .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
العبادة المصطلح علیها . . .

و یسیر سیکون فی قصد حسی و یزید فی ...  
شعر و ... حسی ...

و یسیر سیکون مقصود (مست) حسی و یزید فی ...  
واجبر ! - و یسیر ما اصطلاحا علیها . . .

و یسیر سیکون فی ... حسی و یزید فی ...  
رکن الإسلام المصطلح علیها . . .

و یسیر سیکون ... حسی ...  
الإنسان ! . . .



ومن ههنا يتفرع جهتي بسبب (الأساس) (الخدم) وهذا هو معنى قوله  
 لا إمام شافعي " فليست له من ههنا شيء من إدارة لا وفي  
 كتاب الله من على سبيل الهدى فيها

بأنه لا يملك إدارة شريعة الإسلام، بل هو مسئول عنها  
 وفليست هي مسئولية من إدارة، بل هي (المسئولة عنه) ب  
 وجميع ما وثق له من إدارة، بل هو (المسئولة عنه) ب  
 مسؤول عن إدارة (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 مقصد (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 الدساتير" وأما الإدارة

والمسئولة عنه هي التي هي (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 في معنى (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب

ويعمل هذا المعنى هو الذي هو (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 فيها بأن القرآن كتاب حقوق، لأنه يشرع لمجمل الحياة الاجتماعية،  
 بدء من السيرة التكوينية للجماعة، وصولاً إلى تنظيمها لاقصادي!

فكيف مع هذا المعنى (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 حيث (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب



من هذا المنطلق، فإن (المسئولة عنه) ب (المسئولة عنه) ب  
 لإسلامية فيه، واجتماعها عليه.. فهو

تجاهل (تاريخية) وتاريخية، أحكام القرآن الكريم والتي لم

(١) [الرسالة] ص ٢١ أحمد شرح الشيخ أحمد محمد شاكر طبعة مطبوعة -  
 مكتبة أمية

يق منها، في رأيه - بسبب « تاريخيتها » سوى « القدوة »،  
دون « الأحكام »...

وفي عهد محمد بن حزم ذي : « إن الله، في القرآن كما في التوراة  
والإنجيل، يكلم الإنسان في التاريخ. إن كل تفسير لا يربط  
بشرى، كالتوراة، به كونه. بالظروف التاريخية التي نزلت فيها كل آية،  
والمقصود دائما هو جواب عيني من الله عن مسألة كانت أمة النبي  
تطرحها عليه إن عهدنا من بعده لا يشهد شيئا من فهمه رسالته  
شمسية ولا ندية فكيف نعلم من تورات موسى في ساج، يتضمن  
مسد عملي صحيح كغير شعور وكرهه، كغيره من أشكال  
خاصة، مرتبطة بظروف عصره، كغيره من

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة. وهذا لا  
يلقى الشك إطلاقا على الطابع الإلهي للتشريع هذا، بل يصعب في عصر  
من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته. فجواب مسألة تاريخية هو من وحى  
إلهي، هو « قدوة » وليس مادة في قانون مجرد، لا سيما في ساج  
شأنه في نفس بني إسرائيل

وبذلك، في خمسة عشر خطا، لا يرد في التصرف خلافا  
لآيات القرآن المحكمة، كما يمكن تصنيفها حرفيا - سحر في عصر  
روحية كتاب وذلك في موضوع « صورة فهمهم » و« فهمه »  
وتجاه خطه على مقدمته، عندما ساد في الشرق، لا سيما  
حول تقسيم بني إسرائيل « ما أفاء الله على رسوله من أهل قري  
قله ولرسول ولدى القريبى واليتامى والمساكين ومن المسكين كي لا  
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه



مع «الثبات» . . . لقد فصل التشريع القرآني في الثوابت، وفتح باب الفقه المتجدد في المتغيرات، مع وضع هذا الفقه في الإطار الإسلامي .  
عندما يلتزم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم فقيست هناك حاجة ، أصلاً ، تستدعي التاريخية والتاريخية إلى الجانب التشريعي في القرآن الكريم . أم الجانب العقلي ، فلا أظن أن مؤسسا يتوهم خضوعه لهذه التاريخية ، التي تنفي الثبات عن عقد مثل الألوهية والتوحيد ولوعة الرسالة والعب والحب والحساب والجزاء إلخ إلخ

٢- ثم ، تسعة لاحقة . . . في عهده ، جمع عليها منه لإسلامه ، وبذلك من سادته ، . . . حكمه ، . . . غيره . . .  
نقط لا يحصر سبب . . . قد جمعت بين «العموم والإطلاق»  
للذين تعيدتهما معاني الألفاظ مع مراعاة «التاريخية» التي تفيدها ملائمت أسباب نزول الآيات - التي روي لها سبب نزول - فهي -  
انقاعدة لا تهدد «التاريخية» ، تنجاهل دلالات أسباب النزول ، ولا تجعل هذه «التاريخية» إلعاء للعموم وإطلاقاً بتحصيل لحكم لعام بسبب النزول دون سواه . . . ومن ثم فهي تنفي ، بهذا الجمع بين «العموم» وبين «التاريخية» - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلهم بقبضين وحدين ، ومن ثم يتسق هذا الجمع مع طبيعة النص القرآني ، كشرعية خاتمة ، ومن ثم خالدة ، وكمصدر دائم للتشريع في مستحدثات والمتغيرات . . .

٣- ب. خصصت أسدته «الحكم» في كتابه لا سيما في . . .  
شجده على صدورهم جميعاً للإسلامي بجميع من عهده . . .  
ومن «دلالات سبب» . . . «السبب» هو مناسية لنزول بحكم ،  
وليس علة له حتى يدور الحكم معه وجود وعدمه والتطبيقات البرية



غاية ما يقال (نها تحتص بسوع ذلك الشخص، فمنع ما يشبهه...) (١)



عنه وسلم، مع من حبه **﴿ ما أعاد الله على رسوله من أهل  
القرى قبله ولرسول ولدى القري واليتامى والمساكين ومن لسيل كي  
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهاوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾**

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠  
تاريخ

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠  
على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠  
على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠  
لله عليه وسلم، من حبه على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠  
قصة الفداء، فلما كان فتح أرض أودية الأنهار من أرض  
والفرات، ويرد - - - - -  
الأرض، كما ورعت من حبه على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠  
في قصة هذا معجزة النص القرآني

فأبصار توريع أربعة أحماش هذه لأرض على الفاتحين، لم تكن  
حجتهم الآية القرآنية، وإنما كانوا يفسرون أرض لعراق وانشام ومصر  
على أرض حجير، سيما رأى عمر أن هذه الأرض، التي تمثل معظم  
مصادر الثروة في دولة الإسلامية، إذ أعطيت لفلة من الجند الفاتحين،  
كان في ذلك جعل المال معظم المال - دولة بين فقه من الأغنياء، وهو  
ما انتهى عنه الآية، ونعته المحظور في أي تعاملات في قضية الفداء  
**﴿ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾** فحصول عمر كنو مع







... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... في نسخة أخرى ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... التي يتصورها لهذا الحوار،

... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... معتقداتهم ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... في آخر العقائد التي كوت وتكون مما تتعبد بهذه المعتقدات ...

إن تعميق الحوار على عادة مرقائه البطر في معتقداتهم، هو وضع  
بشروط المستحبة التحقن أمام هذا الحوار

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

والارتفاق ..

... كما قد ورد في بعض النسخ ...







حينئذ... في ربه عليه السلام... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

وفي شريعته... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

وحسب الله... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...  
... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

فالحكم بالمراد دين واحد بالشريعة، واحتجاجها عليه، بقيص لسة له  
في الاجتماع الديني وكذلك الحال في تعددية الإنسانية إلى ذكر  
وأنثى، وأمم وشعوب وقبائل وقوميات وأحباس وشرايع  
ومناهج وحضارات

... لا يفتخرون في ذلك... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

... لا يفتخرون في ذلك...

۱۰ و کد حق و صورت حسابات  
 ۱۱ و حسابات حق و حسابات  
 ۱۲ و حسابات حق و حسابات

وركانا "تصريح" من "حرفاء" مستعدين قبل تسجيلي - نفسي  
طرف "تصرف" لاحق، فينصلي ذلك "تصريح" في "أحد" شيء "نسي"  
لعدد "ب" في "وضع" "أحد" "تصريح" "أحد" "أحد"  
استعداد "الوحدة" "التعددية"، و"حلال" "لوحة" "محس"  
"لخصوصيات"، هو "الطريق" إلى "دول" "حوافز" "التدافع" و"الاستباق" بين  
الأمم والشعوب والحضارات - فسيادة "الحضارة" "لوحة"، وعموم  
النسق "الاعتقادي" "أحد"، وهيمنة "الفكر" "المتحد"، كلها "عوامل" "تركي"  
انكسل "العقلي"، وتسمى "مساحات" "المحاكاة" و"التفكير"، ومن ثم "لحمود"،  
في "مبادئ" "الاجتماع" "الإنساني"

[illegible]



الآخرون. فإذا انتفى القهر والإكراه في علاقات التبادل لعكس والتفاعل المحضاري، أصبحت التعددية مصدر بلعي وشرء، ووقف الاعتقاد بالتفوق عند حدود الحافر على اتقدم، دون أن يتعدى حدود «الكبرياء المشروع» إلى نطاق «التكبر» على الآخرين، فصلا عن القهر والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن تعتقد، نحن المسلمين أن نكون «خير أمة أخرجت للناس»<sup>١</sup>، طالما تأسس هذا الاعتقاد على تحقيق شروط هذه الحبرية. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»<sup>٢</sup>، لأن باب الخيرية، عندنا، سيظل مفتوحا لكل إنسان تتوافر فيه شروطها، أو لديه الرغبة والعزم على امتلاك هذه الشروط. لكن الخطأ والخطر والحمودية والامعلاق والعنصرية والتعصب، المفيت تأتي إذا كان الاعتقاد بالتفوق والحبرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الجنس أو أى صفة من الصفات اللصيفة التي لا يمكن للأحرين امتلاكها ولا تحصيها، كأن يكون لمولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لله المعترف وأساء الله وأحباؤه، حتى ولو كانوا نعمة للسماح والمحال، وحتى لو كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. «وقالت اليهود والنصارى نحن أساء الله وأحباؤه»<sup>٣</sup> مع أنه «كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون»<sup>٤</sup>.

اعتقاد المسلمين بحبرية مسلمة غير مسلمة، مشروط بتحقيقهم شروط حبرية «هي شريرة لا يعتقد»<sup>٥</sup>، حيث يجب ما لا يجب عليهم ولا على

(١) عم ١٠

(٢) المائدة ١٨١

٢ عم

٤ عم ١٤

سَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ ۚ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

في الحقيقة، هناك ثلاثة أسباب رئيسية وراء هذا الوضع:

1. نقص الوعي بأهمية الصحة النفسية.
2. نقص الموارد المتاحة لتقديم الدعم النفسي.
3. نقص التدريب على التعامل مع الضغوط النفسية.

والإصلاح، وفي ذلك أَسباب، هو في الحقيقة، إصلاح في

رصيد الإنسانية من أسباب الحياة، وهو في الحقيقة، إصلاح في

أما الدعوة إلى التركيز على الأشياء  
والتفكير والاحتمالات - دون الفهم  
والاحتمالات - معبأ إلى الوحدة  
لأنه في الاجتماع

$$T_{\text{max}} = 1000 \text{ (°C)}$$
$$A_{\text{ext}} = 1.9$$

١٧ (٧٣) ع

ثمرة مودة، لا يهاجمه، بل يدعى شيمته لأفكاره على حقيقته،  
والمستطاع أن يجد حجة من هذه المبادئ في حقه من قبل  
حضارات الجوب.

ولقد شهد ربيع سنة ١٢٩٠ هـ [١٩٠١ م] لاحتجاج مجلسي  
١٢٩٠ هـ [١٩٠١ م] بولاية بغداد لشيخه محمد بن عبد الله بن  
حارث، وروى عندهما ما في المصنف من فضائله على ما  
عربي [١٢٩٠ هـ، ١٢٩٠ م] في سنة ١٢٩٠ هـ  
التي وثقها في كتابه عن محمد بن عبد الله بن  
موسى بن علي لأبيه، أحمد، جامع من حيث هو، وشيخ  
بن عربي - تلك الدعوة شعرا قال فيه:

عقله جلالي ليس لأحد مثله  
وقد أيضا:

قد كنت من سادات أكابر  
وقد كنت من أكابر السادات  
وكانت لأفكاره في  
منه من حيث هو

ومع ما لا يمكن أن يكون من  
أفكاره، لا بد أن يكون من  
في قوله مع ما كان من  
فمنه من حيث هو  
بالمفهوم المتعارف عليه من مذهب بن عربي هذا الصفت ماعتها،

وامتنحت في حصون مقاومتها العقيدية والفكرية والحصارية الثغرات  
والثغرات... ولذلك كان ابن تيمية [٦٦١ هـ، ٧٢٨ هـ، ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م]  
وليس ابن عربي - هو "رحل المرحلة"، الذي حمل ميثمه مجاهدا  
باللسان، وحمل قلعه ليرفع شعارات البحث عن "العروق" بساويين  
قوى وجهافل الاجتياح الصليبي والتتري، حتى لقد جعل من ذلك  
عبوان لأحد كتبه قسما [اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أهل  
الجميع]!!

وعددية، مؤسسه على خصوصيات، هي لأصله، فحده  
وحيث وفي حيث لاستهداف... في ما حده حيث لأحد،  
حيث لأهماء "تدور" نشر من "الأشياء" بغير "في" بغير  
قاهرين والمقهورين المستضعفين

بما فتح بغيره، وأصله، وحيث بغيره، حيث بغيره  
وخصوصيات لأحد، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
ولا اعتقد في هذا بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
هو أن خوفه، لأنه في حده، لا مستهد



وفي عصر، حيث، ومما "عصر"، لأحد، بغيره، بغيره  
لإسلام، حيث، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
لأحد، [٢٥٤ هـ، ١٣١٤ هـ، ١٣٨٨ - ١٤٩٦ م]، بغيره، بغيره، بغيره  
حيث، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
لأحد، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره

القد كتب من حقول نشر ثلاث عشرة في مائة كبر و حرد  
لأسم وعماد من عشتاد لاجتماعه و باسم محكمه سداسيه و افي من  
منها من حق بحث شعوب و حرد على مقدمه معاد يكما و ترقى  
إلى ذرى السعادة

العقيدة الأولى - صدور من لاسم من صي. وهو شاف  
المخلوقات

والثانية - نبي كبردى من بان منه شرف لأسم. و كل محالفة  
فعلى ضلال و باطل.

والثالثة - حرمة من لاسم من ورد هذه الحاد باب لاسمح  
كما يهتد بحرد - من عشتاد رفع و رفع من شد عشتاد

ثم يصيب لأسمى من حرد عن روى - يقين كل دى بان أمته  
أشرف الأمم. و كل محالفة فعلى ضلال و باطل. فيقول

" ومن خواص يقين الأمة بأنها أشرف الأمم. و جميع من يحالفة  
على الباطل. أن يهتد أحدها لمكاثرة الأمم فى مد خرد. و  
من ممانتها فى مجدها. و مسافقتها فى شرائف الأمور و مصائل  
الصدقات. و أن يتفق جميعها على الرغبة فى فوت جميع الأمم و لتقدم  
عليها فى المزايأ الإنسانية. عقلية كانت أو نفسية. و معاشية كانت أو  
معادية. و تأبى نفس كل واحد عن إعطاء الدية و الرضا للضيم لنفسه أو  
لأحد من نتي أمته. و لا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف  
لقوم من الأقوام حتى يطلب لأمته أفصله و أعلاه - ذنث أنه يهدد الاعتقاد  
يرى أبناء قومه أليق و أجدر بكل ما يعد شرفا إنسانيا.

فرد جارت ضرور الدهر على قوم فأصرعتهم - [ أدلتهم ] - أو

تملت محدهم، أو ملتهم مربة من مرياً الفصل، لم تستقر به راحة،  
ولم تنشأ - [تقر] - له حمية، ولم يسكن له جيشان، فهو يعصى حياته  
في علاج ما ألم بقومه حتى يأسوه أو يموت في أساه!

فهذه العقيدة أقوى دافع للأمم، في التسابق لغايات تمدنية، وأمضى  
أسباب بها، في طلب العلوم والتوسع في الفنون والإبداع في صنائع،  
وبها لأمن في سوق الأمم إلى مآزل العلاء ومقاوم أشرف من عاكس  
قاسر ومستبد قاهر عادل. (١)

فالتمدن، برأي الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن  
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة  
وسير لاحتماج الإنساني. وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،  
ويميتون أرباب لصانع من قومهم. وهذا جدد لأف الأمم، يشوه  
وجهها، ويحدث شأنها. فلقد عمتنا التحارب أن المقلدين من كل أمة  
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها ماعد تنصق الأعداء إيسها  
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب لغارات، يمهذون بهم سسبل،  
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم (٢)

فالتمدن، برأي الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن





على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
خلافاً

والتي هي عبارة عن شرح على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها

والتي هي عبارة عن شرح على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها

من موقعه. و قد تم تصحيحها على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أخطاء في نسخة. و قد تم تصحيحها  
القاهرة في ٥ من شعبان سنة ١٤١٦ هـ  
٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٩٥ م.

## المصادر

\* القرآن الكريم .

\* كتب السنة النبوية :

- ١ - صحيح بخاري - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٢ - صحيح مسلم - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٣ - مسند أحمد بن حنبل - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٤ - مسند أبي يعقوب - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٥ - مسند أبي داود - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٦ - مسند أبي حنيفة - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٧ - مسند أبي ثوري - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ
- ٨ - أموطاً - لا إمام مالك - طبعه دار الشعب . القاهرة
- ٩ - مسند الإمام أحمد - طبعه دار الكتب - طبعه ١٤٠٥ هـ

\* معاجم القرآن والسنة :

- ١ - معجم مصطلحات القرآن الكريم - طبعه دار الشعب . القاهرة

٢- معجم شمس - ر ك - وضع مجمع اللغة العربية - طبع  
القاهرة سنة ١٩٧٠م

٣- المفردات في غريب اللغة - للراغب الأصفهاني - طبع  
القاهرة، سنة ١٩٩١م.

٤- المعجم المشهور - لأنه من حديث ابن شبيب - وضع  
ويستأثر في - ابن حسن - طبعه سنة ٩٣٠ - ٩٦٩ م

### • المراجع الأخرى:

ابن أبي الحديد [ شرح صحيح مسلم ] - طبع  
بمطبع - قسم طبعة جامعة - سنة  
١٩٥٩م.

ابن خلدون [ حقايق ] - طبعه سنة - سنة ٢٢٢ هـ  
بن رشد [ تفسير ابن رشد في الحكمة ] - طبعه من  
الطبعة - طبعه - طبعه - طبعه  
القاهرة، سنة ١٩٨٣م

بن سعد [ طبقات ابن ] - طبعه - طبعه  
القاهرة

ابن منظور [ لسان العرب ] - طبعه دار المعارف  
القاهرة

بن الجار [ شرح كتاب ] - طبعه - طبعه  
الرحيلي، د. نزيه حماد. طبعه العبودية  
سنة ١٩٩٦م

و لقاء كوفي [كلمات] حبيب د عليان درويش،  
محمد حصري صعه دمشق، سنة ١٩٨٢م

ابو عبيد القاسم بن سلام

[كتاب الامور] تحقيق د محمد عمارة  
طبعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م

ابو يوسف [كتاب حراج] صعه بغداد،  
سنة ١٣٩٢هـ

الافندي [الأعمال الخيرية] - ص  
وتحقيق د محمد عمارة صعه بغداد،  
سنة ١٩٦٨م.

بافلاوي [تمهيد] حبيب محمد محمد حصري،  
د محمد عبد الهادي بورداء صعه بغداد،  
سنة ١٩٤٧م.

لسحق، وعبد جبار، وحنكة الحشمي

[فصل الاعتزاز بصادق معارفه]  
تحقيق د محمد صعه بورداء، سنة ٩٧٢م

سعدوي [كشف اصطلاحات غريب] صعه  
الهند، سنة ١٨٩٢م

حاروري - راجع [الاصحاحات المعاصرة] - ص  
ومظاهرها]. ترجمه د. خليل أحمد  
خليل، طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

حسن س [مجموعة رسائل لأحد شهود حسن س]  
طبعة دار الشهاب، القاهرة.

[دائرة المعارف البريطانية]

بديوي، أي س [خاتمة ساعة] صفة واحدة  
سنة ١٣٥٢هـ.

ر كشي [سحر سمحط] بحسب د عبد س  
أبو غدة، طعة الكويت

سبيلان [سحر وسمحة] مشور في كتاب  
[سحر وسمحة] بحسب د عبد س  
الله، طعة بيروت، سنة ١٩٧٢م

سوطي [سبيلان] صفة واحدة، سنة  
١٣٨٢هـ

شافعي [سبيلان] صفة واحدة  
شاذر صفة مشور د خاتمة عمدة  
بيروت

[سبيلان] صفة واحدة، سنة ١٩٣٥م.

نقري [سبيلان] صفة واحدة  
صفت برشمه صفة د رشمه رشمه

عبد رحيم عيسى [سبيلان] صفة واحدة  
طبعة الكويت، سنة ١٩٦٩م

عبدالرحمن خلاف [عبد محمد] صبعة كاتبة سنة  
١٩٧٢م

علي بن أبي طالب [شيخ] صبعة، صبعة  
العراشي، أبو حامد [شيخ] صبعة، صبعة  
القاهرة، سنة ١٩٠٧م

نور فني [شيخ] صبعة، صبعة  
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة  
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة  
[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة  
المصرية

مجمع صبعة، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة  
١٩٧٠م

صبعة، صبعة، صبعة، صبعة  
١٩٧٩م

محمد عبده، الأستاذ الإمام  
[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة  
عمارة، طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٣م

محمد عبده، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة  
سنة ١٩٨٨م

[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة  
سنة ١٩٩٥م

جعفر بن [ حبيب ] صفة - بحار - بحار  
 بكر [ حبيب - حبيب ] حبيب - حبيب  
 - صفة - حبيب - حبيب

### ♦ دوريات :

- [ حياة ] - الهندية -
- [ الوسط ] - الهندية -
- [ شعب ] - المصرية -

# الفهرس

صفحة

الموضوع

٥	..... شهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام
١٩	..... خلط الأوراق بين الأصوليين .. والإسلاميين
٢٠	..... التعريفات الغربية للأصولية
٢٤	..... الأصوليات الغربية
٣٠	..... الأصوليات الإسلامية
٤٤	..... أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!
٧١	..... الحوار بدلا من الدمار
٨٨	..... المصادر
٩٤	..... الفهرس

رقم المجلد : ٢٨ - ٢٩

I.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

### مطابع الشروقات

الطبعة (أ) شارع سيدي الشاذلي - ص ٢٧٧٩٩ - هاتف ٥٠٧٧٥٦٧ (١٢)  
الطبعة (ب) ص ٢٧٨ - هاتف ٣١٥٥٥٩ - ٨١٧٤١٣ - هاتف ٨١٧٧٦٤ (١٠)

## الأصولية بين الغرب والإسلام

روجية جارودي : واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة . .  
ويوم إسلامه ، خرج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق  
الفرنسي « جاك بيرك » : هذا يوم أسود ! ! . .  
لكن كتابات جارودي تشير جدلا كثيرا في الأوساط الإسلامية . .  
وخاصة مفاهيمه عن السنة النبوية . . وتاريخية الأحكام القرآنية . .  
والشريعة الإسلامية . . والفقه الإسلامي . . والأصولية . . والعلمانية . .  
الخ . . الخ . .  
وإذا كان بعض الذين هلكوا للإسلام جارودي ، قد سارعوا لإخراجه  
من الملة ! ! . . فإن هذا الكتاب يقيم حوارا علميا مع هذا المفكر الكبير . .  
وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون  
الإسلام بعيون العلمانيين !